

الصراع الاجتماعي في رواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ  
(دراسة سوسولوجية أدبية)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الأولى  
في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

|                                           |                                                      |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| PERPUSTAKAAN<br>IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA |                                                      |
| No. KLAS<br>K<br>A-2013<br>028<br>BSA     | No. REG : A-2013/BSA/028<br>ASAL BUKU :<br>TANGGAL : |



إعداد:

حسن الخاتمة غور الدين

رقم القيد:

AA12090108

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

## تقرير المشرف

الحمد لله الذي أعطانا العقل السليم لنستفيد به ضروب المعرفة ومتنوعة العلوم، والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث ليتم مكارم الأخلاق ليخرج الناس من الظلمات إلى نور المعرفة والإيمان. وصلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : حسن الخاتمة غور الدين

رقم القيد : A81209108

عنوان البحث : الصراع الاجتماعي في رواية "الحبّ تحت المطر" لنجيب محفوظ وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

المشرف

كلية الآداب



الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير



الدكتور أشيف عباس عبد الله

رقم التوظيف: ٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الصراع الاجتماعي في رواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: حسن الخاتمة غور الدين رقم القيد: A81209108

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور أشيف عباس عبد الله رئيسا ومشرفا (  )
٢. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا (  )
٣. حارس صفى الدين الماجستير مناقشا (  )
٤. عبد الرحمن الماجستير سكرتيرا (  )

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : حسن الخاتمة غور الدين

رقم القيد : A81209108

عنوان البحث التكميلي: الصراع الاجتماعي في رواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٩ يناير ٢٠١٣



حسن الخاتمة غور الدين

## محتويات البحث

|    |                             |
|----|-----------------------------|
| أ  | صفحة الموضوع .....          |
| ب  | تقرير المشرف .....          |
| ج  | اعتماد لجنة المناقشة .....  |
| د  | الاعتراف بأصالة البحث ..... |
| هـ | مقدمة .....                 |
| ز  | محتويات البحث .....         |
| ي  | المستخلص .....              |

## الفصل الأول: أساسية البحث

|    |                        |
|----|------------------------|
| أ  | مقدمة .....            |
| ب  | أسئلة البحث .....      |
| ج  | أهداف البحث .....      |
| د  | أهمية البحث .....      |
| هـ | توضيح المصطلحات .....  |
| و  | تحديد البحث .....      |
| ز  | الدراسات السابقة ..... |

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المبحث الأول: الصراع الاجتماعي والدراسة السوسيولوجية الأدبية

|   |                                  |
|---|----------------------------------|
| ١ | مفهوم السوسيولوجية الأدبية ..... |
| ٢ | نظرية الصراع الاجتماعي .....     |
| أ | مفهوم الصراع الاجتماعي .....     |

ب. نظرية الصراع عندى العلماء المتخصّص بعلم الاجتماع..... ١١

ج. أنواع وأسباب وجود الصراع ..... ١٣

### المبحث الثاني: نجيب محفوظ و رواية "الحب تحت المطر"

١. ترجمة لنجيب محفوظ..... ١٥

٢. رواية الحب تحت المطر..... ٢١

### الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه ..... ٢٣

ب. بيانات البحث ومصادها ..... ٢٣

ج. أدوات جمع البيانات ..... ٢٤

د. طريقة جمع البيانات ..... ٢٤

هـ. تحليل البيانات..... ٢٤

و. تصديق البيانات ..... ٢٥

ز. خطوات البحث ..... ٢٥

### الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. عرض البيانات عن أشكال الصراع الإجتماعي في رواية "الحب تحت

المطر.

أ. الصراع بين دولتين أو دور الاجتماعي (داخل الشخص

نفسه)..... ٢٦

أ) الصراع بين عليات ومرزوق وشخصيات أخرى..... ٢٨

ب) الصراع بين منى زهران وسالم على وشخصيات أخرى..... ٣٩

ب. الصراع بين الفئات الاجتماعية..... ٤٩

أ) الصراعات بين العائلية ..... ٤٩

٢. عرض البيانات عن أسباب الصراع الاجتماعي الذي تقع في قصة الحب تحت المطر.

أ. الفروق الفردية والتي تشمل الفرق وجهة نظر والشعور..... ٥٠

ب. اختلاف المصالح..... ٥١

ج. تغيير القيمة السريعة والمفاجئ في المجتمع..... ٥٢

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. النتائج ..... ٥٤

ب. الاقتراحات ..... ٥٤

المراجع

أ. العربية

ب. الأعجمية ح



المستخلص.

ABSTRAK

الصراع الاجتماعي في رواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ  
(دراسة سوسيولوجية أدبية)

Konflik Sosial dalam Novel *Di Bawah Bayang-bayang Perang* Karya Najib Mahfudz (Studi Sosiologi Sastra)

Novel "*Di Bawah Bayang-bayang Perang*" adalah salah satu novel karya Najib Mahfudz. Dalam novel ini Najib Mahfudz melukiskan tentang suasana Mesir pasca kekalahan melawan Israel yang dikenal sebagai Perang Lima Juni, serta sisa-sisa trauma, kehidupan penuh dengan ketidakpastian. Moral dan etika sudah menjadi mimpi. Seluruh pemuda terkena wajib militer, para pemuda terjerumus ke jurang pergaulan bebas dalam rangka mencari jati diri. Sementara itu orang-orang tua selalu mengeluh tentang sulitnya hidup sehari-sari. Berbagai konflik terjadi dalam novel ini, konflik-konflik tersebut menimbulkan reaksi dalam berbagai bentuk. Bisa dalam bentuk keras dan menentang, bisa pula berbentuk kepasrahan dan ketakutan.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan konflik sosial yang ada dalam novel "*di Bawah Bayang-bayang perang*". Adapun fokus permasalahan yang dipaparkan dalam pembahasan ini adalah: 1) Bagaimana konflik sosial yang terkandung dalam novel *Di Bawah Bayang-bayang Perang*?, 2) Faktor apa yang menyebabkan terjadinya konflik sosial dalam novel *Di Bawah Bayang-bayang Perang*?

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode kualitatif yang bersifat deskriptif. Adapun pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan sosiologi sastra dengan didukung oleh teori-teori konflik sosial. Data yang dihasilkan berupa kata-kata dalam bentuk kutipan-kutipan dari teks dalam novel.

Hasil analisis yang diperoleh dari penelitian ini adalah deskripsi tentang adanya konflik sosial yang terdapat dalam novel *di bawah bayang-bayang perang*. Konflik tersebut meliputi: 1) Konflik antara dua atau dalam peran sosial (intrapribadi), yaitu antara peranan-paranan keluarga atau profesi. 2) Konflik antara kelompok sosial (antar keluarga, antar genk, antar kelompok agama). Sedangkan penyebab timbulnya konflik tersebut meliputi: 1) Perbedaan antar-individu yang mencakup perbedaan pendirian dan perasaan. 2) Perbedaan kepentingan antara individu dan kelompok. 3) Perubahan nilai yang dalam masyarakat.





## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

في هذه المناسبة تبحث الباحثة في الرواية، لأن الرواية هي من الأعمال الأدبية التي أحبها كثير من القراء ومنها الباحثة ذاتها. ولذا قبل أن ندخل في أساسي المبحث تريد الباحثة أن تشرح قليلا في الأدب و الأعمال الأدبية. في هذا الحال، ستشرح الباحثة عن معنى الأدب والأعمال الأدبية وستذكر الباحثة أيضا عن الأدب والأعمال الأدبية عندى آرائ العلماء ، وسيأتى بيانه فيما يلي:

الأدب هو تعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مقبدة ينهض منها الافتنان بالآلات.<sup>١</sup> وبعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة.

وهناك الآراء الكثيرة عن معنى الأدب. والرأي الأول يأتى من ابن سلام، ورأى "أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات".<sup>٢</sup>

والرأي الثانى يأتى من الدكتور حسن جاد حسن في كتابه، قال "أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة

<sup>١</sup> Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresesi Kesastraan*, (Jakarta: PT. utama, 1997), hal. 3

<sup>٢</sup> محمد زغلول سلام، والنقد العربي الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص ٣٥

أو قصة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو الشر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية".<sup>٣</sup>

أو بعبارة أخرى، الأدب هو عمل مكتوب يعبر عن أمر الواقع الذي قد حدث في العالم أي ينطق عن الاجتماعية. لذا إن العلاقة بين الأدب والإجتماع وثيقة جدا، لأن الأدب هو جزء مهم في المجتمع، والمجتمع جزء من الثقافة، والثقافة جزء من الأدب.

أما حقيقة الأعمال الأدبية هي الفن الذي يتشكل من اللغة وخلق من العملية المركزة، و الاصطفائية، والذاتية. وإيجاد الأعمال الأدبية تبدأ من الجيرة الباطنية للمؤلف الذي أبني على التخيل حتى حصل على أعمال ممتعة فحسب، وإنما أيضا ملبي بالمعنى ولها قيم تعليمية.

وقال فلاطو(Plato): "إن الأعمال الأدبية هي المحاكاة الحقائق اليومية، والحقائق اليومية هي المحاكاة مثل الأعلى. ولكن خالفه تلميذه على هذا الرأي، وهو أرسطو. قال: "إن في الأعمال الأدبية لا يلقي المؤلف الحقائق اليومية كما العادة، ليست سوى الحقائق الفنية التي أسست على الابتكارية للمؤلف".<sup>٤</sup>

من الشرح الذي قد سبق ذكره، وضح أن الرواية التي ستبحثها الباحثة هي من الأعمال الأدبية. لأن مضمون القصة التي قص في الرواية بعضها تأتي من إبتكار و خيال للمؤلف وبعضها تأتي من قصة واقعية، لأنه قص عن حال أهل مصر بعد الحرب المعروفة باسم الحرب خمس يونيو.

<sup>٣</sup>حسن جاد حسن، الأدب المقارن (القاهرة:مريدة ومنقة، ١٣٩٧)ص ٦

<sup>٤</sup>Muzakki, Akhmad. Kesusastaaran Arab pengantar Teori dan Terapan. (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2006). Hal 7

وأما الرواية التي تقصد بها الباحثة هي الرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ.  
وستبحث الباحثة من ناحية الصراع الاجتماعي يعنى المعارضة أو التزاع بين الفرد  
و الفرد الآخر أو بين الفرقة والفرقة الآخر بسبب العديد. وفي هذه المعارضة تشير  
إلى الاختلاف بين الفردين أو أكثر.

و تريد الباحثة أن تبحث هذا على إرادتها الكبيرة لتعرف أقصى ما يمكن عن  
أعمال الأدبية خصوصا في الرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ. وبينما قرأت  
الباحثة هذه الرواية وجدت فيها الصراع الاجتماعي كثيرا.

لذلك انجذبت الباحثة أن تبحث في هذا البحث بنظرية الصراع الاجتماعي  
(دراسة سوسيولوجية أدبية). باستعمال المنهج أو التحليل الكيفي الوصفي، يعنى  
بوصف أو يجمع البيانات التي تحتوى على الصراع الاجتماعي.

## ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما الصراع الاجتماعي الواقع في رواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ؟
٢. ما أسباب الصراع الاجتماعي الذي تقع في رواية الحب تحت المطر لنجيب  
محفوظ ؟

## ج. أهداف البحث

- أما أهداف البحث الذى يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:
١. لمعرفة الصراع الاجتماعي الواقع في رواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ.

٢. لمعرفة أسباب الصراع الاجتماعي الذي تقع في رواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ.

#### د. أهمية البحث

من نتائج هذه الدراسة سوف توفر فوائد النظرية والعملية، فيما يأتي:

١. من الناحية النظرية يمكن هذا البحث أن يثري دراسة العلوم الاجتماعية، خصوصا في دراسة العلم الأدب الاجتماعي.
٢. وأما من الناحية العملية يمكن هذا البحث أن يحسن القدرة على التعلم في تقدير الروايات الأدبية العربية، وبخاصة في هذه الرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ.

#### هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الصراع الاجتماعي: المعارضة أو التزاغ بين الفرد و الفرد الآخر أو بين الفرقة والفرقة الآخر بسبب العديد. وفي هذه المعارضة تشير إلى الاختلاف بين الفردين أو أكثر. و بسبب وجود اتصال اجتماعي بين الإنسان، أو المشكلات التي تظهر بسبب وجود العلاقة بين الإنسان.<sup>٥</sup>
٢. الحب تحت المطر : فهو واحد من قصة لنجيب محفوظ.

---

<sup>5</sup>. Burhan, Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2010) Hal: 124.



٣. نجب محفوظ: أديب مصرى مشهور فى عالم الأدب العربى، وله أعمال أدبية كثيرة جدا، يكتب الروايات والقصص والمقالات وكتب الأطفال والترجمة.

٤. الدراسة الأدب الاجتماعى: التحليل عن العلاقة ثنائى جهة دىاليكتيك بين الأدب و المجتمع.

#### و. تحديد البحث

لكى تركز بحثها فيما وضعت لأجلها و لا تتسع إطارا و موضوعا فحددها الباحثة فى ضوء ما يلى:

أن موضوع الدراسة فى هذا البحث هو رواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ. و أن هذا البحث يركز فى دراسة السوسيولوجية الأدبية من ناحية الصراع الاجتماعى و ما أسباب الصراع الاجتماعى الذى تقع فى مضمون الرواية .

#### ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية، لذلك وجب على الباحثة أن تبحث دراسات وبحوثا سابقة من قبل. ولا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو أول البحث الذى تبحث فى الصراع الاجتماعى فى رواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ دراسة السوسيولوجية الأدبية. و تسجل الباحثة فى السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات فى هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أحمد مذكر "العناصر العاطفية فى قصة الحب تحت المطر لنجيب محفوظ دراسة العلوم الأدب النفس" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، سنة ٢٠١٠ م. ومعمّر " القيم الاجتماعى فى قصة الحب تحت المطر لنجيب محفوظ دراسة تحليلية

الخارجية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، سنة ٢٠١٢ م. وتوحيد "الصراع الاجتماعي في كتاب الأرواح المتمردة لجبران خليل جبران دراسة أدبية اجتماعية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، سنة ٢٠١١ م. أحمد عظيم "رواية يوم قتل الزعيم لنجيب محفوظ دراسة أدبية اجتماعية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، سنة ٢٠١١ م. والى رشيدة "التيار الرومانسي لنجيب محفوظ" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، سنة ٢٠٠١ م. ويولي أغستنا "القصة القصيرة خيانة في رسل في كتاب همس الجنون لنجيب محفوظ دراسة تحليلية داخلية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، سنة ٢٠٠٩ م. ستي عرفة "قصة بداية ونهاية لنجيب محفوظ دراسة أدبية اجتماعية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس، سنة ٢٠١٠ م.

لاحظت الباحثة أن هذان البحثان تناولوا قصة الحب تحت المطر من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية العناصر العاطفية، وتناولها الثاني من ناحية القيم الاجتماعية. هذان البحثان تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناولت قصة الحب تحت المطر من ناحية الصراع الاجتماعي فيها التي هي أوسع مجالا وإطارا مما تناولها ذلك الباحثين اثنين.



## الفصل الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول: الصراع الاجتماعي والدراسة السوسولوجية الأدبية

#### ١. مفهوم السوسولوجية الأدبية

السوسولوجية الأدبية من كلمة السوسولوجي و الأدب. والسوسولوجي من جذر الكلمة sosio (Yunani) socius معناه جماعة، أو متحدة، أو صادق، أو صاحب) و logi (logos معناه القول أو الكلام، أو المثل). وهناك تغيير المعنى في التطور التالي وهو socius/soio معناه المجتمع، و logi (logos معناه العلم). إذا معنى السوسولوجي هو العلم عن الأصول و التنمية المجتمع، أو علم يعرف بما عن جميع التيار المتصل بين الإنسان في المجتمع.<sup>٦</sup>

والأدب من جذر الكلمة "sas" سانسكرتا (sansekerta) معناه يواجه أو يعلم أو إعطاء الإرشادات. و "tra" بمعنى الآلة أو الوسيلة. إذا معنى الأدب هو مجموعة الآلة للتعليم، أو الدليل أو الكتاب للتدريس الجيد. ويحدد معنى الأدب بعد أن أصبحت كلمة أدبية ومعناها مجموعة الأعمال الصالحة.

أن الأدب والسوسولوجي لديهما نفس الكائن يعنى الإنسان في المجتمع أو المجتمع نفسه. ومع ذلك، فإن طبيعة علم الاجتماع والأدب مختلفة، أما اختلافهما يعنى بين الخيال والواقع، الروائي أو الحقيقي. الأدب هو الروائي أو الخيال، والمجتمع هو والواقع أو الحقيقي.<sup>٧</sup>

العلم الأدب الاجتماع هو توصيل الميدان المختلفتان، يعنى وعلم الاجتماع والأدب، من حيث الحرفية يجب أن تدعم بالنظريتين المختلفتين، وهى النظريات

<sup>٦</sup> Nyoman, Kutha Ratna. *Paradigma Sosiologi sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2002). Hal: 1

<sup>٧</sup> Nyoman, Kutha Ratna. *Paradigma Sosiologi sastra*. Hal:2

الاجتماعية والنظريات الأدبية. في العلم الأدب الاجتماع غلب على النظريات المتعلقة بالأدب، وأما النظريات المتعلقة بالعلم الاجتماع عمل بصفة متكاملة. النظريات الاجتماعية التي يمكن أن تحافظ التحليل السوسيولوجي هو النظريات التي يمكن أن تبين طبيعة الحقائق الاجتماعية. الأعمال الأدبية كنظام الاتصال، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الخارجية.

و لقد علمنا أن العلم الأدب الاجتماع يأتي من علم الاجتماع والأدب. والعلم الأدب الاجتماع هو فرع من فروع البحوث العاكسة. كان البحث طلب كثيرا من الباحثين الذين يريدون أن يروا الأدب كمرآة لحياة المجتمع. ولذلك، الافتراض الأساسي البحث للأدب الاجتماعي هو نشأة الأدب ليس في فراغ من الاجتماعي. سوف تكون الحياة الاجتماعية على الزناد ولادة الأعمال الأدبية.<sup>٨</sup>

وذكرنا سويمرجن و سويمرجي ( Soemardjan و Soemardi ) أن " السوسيولوجية أي العلم الاجتماع هو العلم الذي يدرس عن البنية الاجتماعية والعمليات الاجتماعية، بما في ذلك التغيرات الاجتماعية . البنية الاجتماعية هي جميع العلاقة بين العناصر الاجتماعية الأساسية ، يعنى القواعد الاجتماعية (الأعراف الاجتماعية) والمؤسسات الاجتماعية والجماعات والطبقات الاجتماعية. العملية الاجتماعية هي آثار العلاقة المتبادلة بين مختلف جوانب الحياة معا.

مجال علم الأدب الاجتماع واسع جدا، ويليك و وارن (Warren و Wellek) يفصلان المشكلة لعلم الأدب الاجتماع، وهي:

<sup>٨</sup> Endraswara, Suwardi. 2008. *Metodologi Penelitian Sastra Edisi Revisi*. (Yogyakarta: Media Pressindo). Hal: 77.

<sup>٩</sup> Soekanto. *Sosiologi Suatu Pengantar*. ( Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 2009). Hal: 18

١. مؤلف علم الاجتماع يسأل عن مكانة الاجتماعية، والإيديولوجية السياسية، وغيرها المتعلق بالمؤلف ذاته كمنتج الأدبية.
  ٢. اجتماع الأعمال الأدبية تسأل عن الأعمال الأدبية المضرة في حدّ ذاتها، وما هو الغرض منه والأمانة التي أراد إلقيها.
  ٣. الأدب الاجتماعي يسأل عن القراء و أثر الاجتماع الأعمال الأدبية.<sup>١٠</sup>
- من الواضح أن للأدب والاجتماع علاقة و اختلافا من ناحية طبيعتهما. ولعلم الأدب الاجتماع مجال واسع جدا والذي سيطر على هذا العلم هو النظريات عن الأدب، وأما النظريات عن الاجتماع كلمتكاملة بحتة.

## ٢. نظرية الصراع الاجتماعي

### أ. مفهوم الصراع الاجتماعي

الصراع يأتي من معنى الفعل اللاتينية *configere* ضرب بعضهم بعضا. في علم الاجتماع، والصراع يعرف على أنه عملية الاجتماعية بين شخصين أو أكثر (يمكن أيضا مجموعة) حيث طرف واحد في محاولة للتخلص من الطرف الآخر لتدميره أو يجعله مغلوب على أمره.<sup>١١</sup>

وفي القاموس العام الإندونيسية، الصراع هو التراع أو الجدل. الصراع ذاته يمكن أن تظهر في شكل الصراع الأفكار أو الجسدية بين الطرفين الجانبين المختلفتين.<sup>١٢</sup>

<sup>١٠</sup> Damono, Sapardi Djoko. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Ringkas*. (Jakarta: Pusat Penelitian dan Pengembangan Bahasa 1984.). Hal: 3.

<sup>١١</sup> Dany, Haryanto & Edwi Nugroho. *Pengantar Sosiologi Sastra*. (Jakarta: Prestasi Pustaka. 2011). Hal: 163.

<sup>١٢</sup> Pius, A Puranto & M. Dahlan Al Barry. *Kamus Ilmiah Populer*. (Surabaya: Arkola 2001.). Hal: 358.

والصراع شيء درامية، الذي يشير إلى المعركة بين القوتين المتوازنتين، والذي يقترح العمل والانتقام.

الإنسان هو مخلوق صانع الصراع (*homo conflictus*)، يعنى المخلوق الذي تشارك دائما في التنوع والصراع والمنافسة طوعا أو كرها.<sup>١٣</sup>

الصراع شكل من أشكال التفاعل الشخصى الديناميكي المكثف بين طرفين أو أكثر، تربطهما علاقة اعتماد متبادل، وهو ينتج عن بروز قدر من الاختلاف وعدم التوافق في الرأي والمصالح والأهداف والتوجهات.

غضون ذلك، يمكن تفسير الصراع الاجتماعي بطريقتين: الأولى، وجهة نظر أن الصراع توجد دائما وتلون جميع جوانب التفاعل البشري والبنية الاجتماعية. الثاني، الصراع الاجتماعي هو نزاع مفتوح والحرب والثورة والإضرابات، وحركة المقاومة. وقيل على أن الصراع هو نزاع، وهو عملية من فرد أو جماعة تسعى إلى تحقيق الأهداف الصعبة من قبل الطرف الآخر، أو يكون مصحوبا بالتهديدات والعنف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شكل الصراع كشكل الأحداث، و يمكن تقسيمها إلى الفئتين: الصراع البدني والصراع الباطني. أو الصراع الخارجي و الصراع الداخلي.

١. الصراع الداخلي أو الصراع النفسي هو الصراع الواقع في قلب الشخصية. ولذلك أن هذا الصراع أصبح صراعا واقعا في نفس الشخصية ذاتها.

٢. الصراع الخارجي هو الصراع الواقع بين الشخصية بشيء آخر خارج نفسه، إما بيئة العالم وإما بيئة الإنسان.<sup>١٤</sup>

١٣. Novri, Susan. *Sosiologi Konflik & Isu- Isu Konflik Kontemporer*. (Jakarta: Kencana Prenada Media Group. 2009.). Hal:4

١٤. Robert, Stanton. *An Introduction to Fiction*. (New York: Holt, Rinehart and Winston 1965.) Hal:16.

وبهذا، الصراع الخارجي تنقسم إلى الفئتين، هما الصراع البدني والصراع الاجتماعي.

١. الصراع البدني هو الصراع الذي تسبب عن وجود تصادم بين الشخصية والبيئة.

٢. الصراع الاجتماعي هو الصراع الناجم عن وجود اتصال الاجتماعي أو المشاكل التي تظهر بسبب وجود العلاقات بين الإنسان.<sup>١٥</sup>  
وأما الصراع في الرواية الحب تحت المطر تشير إلى الصراع الخارجي وخاصة في الصراع الاجتماعي، تَسَبَّبَ عن وجود التواصل الاجتماعي أو المشاكل التي تظهر بسبب وجود العلاقات بين الإنسان.

### ب. نظرية الصراع عندى العلماء المتخصص بعلم الاجتماع

هناك ثلاثة نظريات الصراع البارزة في العلوم الاجتماعية، يعنى:

١. نظرية الصراع من (Clifford Gertz)، عن البدائية "Primordialisme".

٢. نظرية الصراع من كارل ماركس (Karl Marx)، هو حول الصراع الطبقي.

٣. نظرية الصراع من جيمس سكوت (James Scott)، عن راعي العمل.<sup>١٦</sup>

بعض الآراء حول نظرية الصراع الاجتماعي وفقا عندى الباحثين في علم

الاجتماع فيما يلى:

١. نظرية الصراع عندى كارل ماركس (Karl Marx).

<sup>١٥</sup>. Edward, H. Jones. Outlines of literatur: Short Stories, Novels, and poems. (New York: The Macmillan Company. 1968.). Hal: 30.

<sup>١٦</sup>. Dany, Haryanto & Edwi Nugroho. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Hal: 169.

وفقا لكارل ماركس "أن الصراع هو الواقع الاجتماعي التي يمكن العثور عليها في كل مكان، وقال أيضا أن الصراع الاجتماعي هو الصراع بين فئات المجتمع لمحاربة على الأصول القيمة".

وقال أيضا " أن طبيعة الواقع الاجتماعي هو الصراع. الصراع هو الواقع الاجتماعي التي يمكن العثور عليها في كل مكان".<sup>١٧</sup>

نظرية التي قدمه كارل ماركس أيضا يبحث في كثافة الأفراد أو الجماعات المشاركة في الصراع. في هذه الحالة، يتم تعريف كثافة حيث نفقات الطاقة ومستوى مشاركة الأطراف أو المجموعات المشاركة في الصراع.<sup>١٨</sup>

٢. نظرية الصراع عندى رالف داريندورف ( Ralf Dahrendorf ).

نظرية الصراع عنده أحيانا يسمى بنظرية الصراع الجدلية. حسب رالف داريندورف للمجتمع وجهان، يعنى الصراع والإجماع.<sup>١٩</sup>

٣. نظرية الصراع عندى جوناثان تيرنر (Jonathan Turner).

قال: "الصراع على أنه عملية الأحداث التي أدت إلى التفاعل العنيف بين طرفين أو أكثر".<sup>٢٠</sup>

٤. نظرية الصراع عندى لويس كوزر (Lewis Coser).

فإنه يتبلور في ضوء القيم والأهداف التي تمثل الإطار المرجعي لأطراف الموقف الصراعى. وعلى ذلك يرى كوزر أن الصراع يتحدد في " النضال المرتبط بالقيم والمطالبة بتحقيق الوضعيات النادرة والمميزة، القوة والموارد، حيث تكون أهداف الفرقاء هي تحييد أو إيذاء أو القضاء على الخصوم".<sup>٢١</sup>

<sup>١٧</sup>. Berdnar, Raho. *Teori Sosiologi Modern*. (Jakarta: Prestasi Pustaka. 2007). Hal:73.

<sup>١٨</sup>. Dany, Haryanto & Edwi Nugroho. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Hal: 171.

<sup>١٩</sup>. Berdnar, Raho. *Teori Sosiologi Modern*. Hal:77.

<sup>٢٠</sup>. Berdnar, Raho. *Teori Sosiologi Modern*. Hal:81.

<sup>٢١</sup>. Berdnar, Raho. *Teori Sosiologi Modern*. Hal:82.

قال أيضا "أن الصراع مع الفِرَقِ أو الأشخاص الأخرى سترقي الشعور المشترك داخل تلك الأشخاص وستوصلهم إلى الاتحاد مع الفِرَقِ أو الأشخاص الأخرى".<sup>٢٢</sup>

وأما الصراع الاجتماعي وافقا عندى الباحثين الآخرين الذى أعرب عنه ستوار و لوغان (Logan و Steward) أن " الصراع ليس فقط لفظيا ولكن الصراع أعرب أيضا فى غير اللفظى كما فى شكل خطّ الوجه، وحركات الجسم الذى عبّر عن المعارضة".<sup>٢٣</sup>

وهناك كثير من العلماء يبحثون فى الصراع الاجتماعي، مثل: كارل مارز (Karl Marz)، وجورج رتزر (George Ritzer)، و رالف داريندورف (Ralf Dahrendorf)، وجوناثان تيرنر (Jonathan Turner)، وستوار و لوغان (Logan و Steward) ولويس كوسر (Lewis Coser) والعلماء الأخرى وكما سبق ذكره. ولكن فى هذا الحال أنّ الباحثة ستهتمّ بالنظريات التى كشفها كارل مارز، وجوناثان تيرنر، وستوار و لوغان و لويس كوسر لأن نظرياتهم مناسبة بالبحث للباحثة.

## ج. أنواع وأسباب وجود الصراع

وفقا لداريندورف، يمكن تقسيم الصراع إلى أربعة أنواع:

١. الصراع بين دولتين أو دور الاجتماعي (داخل الشخص نفسه) على سبيل المثال بين الأدوار فى الأسرة أو المهنة، (صراع الدور (دور))
٢. الصراع بين الفئات الاجتماعية (بين الأسرة وبين العصابات).

<sup>٢٢</sup>. Berdnar, Raho. *Teori Sosiologi Modern*. Hal:83.

<sup>٢٣</sup>. Dani, Haryanto & Edwi Nugrohani. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Hal.: 178

٣. الصراع الجماعات المنظمة وغير المنظمة (الشرطة ضد الجماهير).

٤. الصراع بين الوحدات الوطنية (الحملات والحروب الأهلية)<sup>٢٤</sup>

وأما العوامل التي تسبب الصراع، كما يلي:

١. الفروق الفردية، بما في ذلك الاختلافات في وجهة النظر والمشاعر.

٢. الفروق في الخلفية الثقافية وذلك تشكل الشخصيات المتميزة أي المتفرقة.

٣. اختلاف المصالح بين الأفراد أو الجماعات.

٤. التغييرات القيمة السريعة والمفاجئ في المجتمع.<sup>٢٥</sup>

الفكرة الأساسية تتجلى في القول أن قضية الصراع بين المجموعات البشرية هي في الواقع ظاهرة عضوية في الحياة الإنسانية والعلاقات السائدة بينها. ويمكن أيراد نوعين من الأسباب حول استيطان الصراع الاجتماعي كظاهرة اجتماعية بين المجموعات البشرية:

١. ثمة ما يسمى بـ "الرموز الثقافية" وهو نوع من الأسباب التي تؤدي إلى انسجام بين البشر أو إلى خصام. والخصام في هذا السياق قد يتجلى في الاختلاف على مفهوم السلطة المادية.

٢. ومن وجهة نظر ماركسية فإن قضية العدالة الاجتماعية تعد متغيراً بنيوياً في إثارة الصراعات الاجتماعية طالما إن هناك توزيع غير عادل للثروة.

من الأنواع الصراعات الموجودة فقط أخذت الباحثة الصراعات المناسبة لموضوع الباحثة التي وردت في الرواية الحب تحت المطر. أما تلك الأنواع الصراعات كما وردت في النمرة الأولى والثانية، يعني: الصراع بين دولتين أو دور الاجتماعي (داخل الشخص نفسه) و الصراع بين الفئات الاجتماعية (بين الأسرة وبين العصابات). وأما

<sup>٢٤</sup>. Haryanto, Dany dan Edwi Nugroho. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Hal: 173.

<sup>٢٥</sup>. Haryanto, Dany dan Edwi Nugroho. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Hal: 172.



أسبابها الواردة في النمرة الأولى والثالثة والرابعة، يعنى:الفروق الفردية، بما في ذلك الاختلافات في وجهة النظر والمشاعر، والاختلاف المصالح بين الأفراد أو الجماعات، و التغيرات القيمة السريع والمفاجئ في المجتمع.

المبحث الثاني: نجيب محفوظ و رواية الحب تحت المطر.

١. ترجمة لنجيب محفوظ.

أ. ولادته

إسمه نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد باشا، رأى والده أن يسميه على إسم طبيب الولادة الشهير في ذلك الوقت. ولد في الحادى عشر من ديسمبر عام ١٩١١ بحى الجمالية ٨٠٠ حارة درب قرمز ميدان بيت القاضى القاهرة. أمضى طفولته في حي الجمالية حيث ولد و توفي في التاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦ .<sup>٢٦</sup>

كان أبوه موظفا بسيطاً ثم استقل واشتغل بالتجارة مع احدى أصدقائه. كان له ٤ أخوات وأخوان،<sup>٢٧</sup> أصغرهم يكبر نجيب محفوظ بنحو عشر سنوات. تزوج نجيب من شقيقة زوجة أحد أصدقائه عام ١٩٥٤ ثم توفيت والدته في أواخر الخمسينيات، وتوفي أخواته جميعا وبنفس الترتيب الذى ولدوا به. أنجب الكاتب الكبير بنتين هما أم كلثوم وفاطمة. يقيم حاليا في منزله الذى انتقل اليه منذ تزوج في ١٧٢ جمال عبد الناصر ( النيل سابقا) الدور الأول بالعجوزة محافظة الجيزة.<sup>٢٨</sup>

ب. تربيته

<sup>٢٦</sup> . فواد قنديل، نجيب محفوظ كاتب العربية الأول، ( مصر: الثقافة الجماهيرية، ١٩٨٨)، ص، ٤٨

<sup>٢٧</sup> . العشرى، فتحى. حول الثقافة والتعليم بقلم نجيب محفوظ. (مصر: الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٠. ص. ٢٢٣

<sup>٢٨</sup> نفس المراجع، ص، ٤٨-٤٩

في الرابعة من عمره إلّتحق الكتّاب ثمّ ذهب إلى كتاب الشيخ بحيرى وكان يقع في حارة الكبايجى بالقرب من درب قرمز. التحق بمدرسة بين القصيرين الإبتدائية، انتقلت الأسرة عام ١٩٢٤ من الجمالية الى العباسية ٩ رضوان شكرى.

وبعد أن حصل على شهادة البكالوريا من مدرسة فؤاد الأول الثانوية التحق بكلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة القاهرة التى تخرّج فيها عام ١٩٣٤ وكان ترتيبه الثانى على الدفعة، وبدأ منذ أول أيام دراسته بنشر مقالات متفرقة في المجلات التى كان تصدر في ذلك الحين، وكان قد نشر أول المقال له في أكتوبر سنة ١٩٣٠ بعنوان " احتضار معتقدات وتولد معتقدات ". وهو في السنة الثانوية ١٩٣٢ ترجم كتاب "مصر القديم" لجيمس بيكى. لمس تشجيعا من سلامة موسى فنشر مقالات فلسفية عديدة في مجلة " المجلة الجديدة" وهو لا يزال طالبا بالجامعة واستمر الى ما بعد التخرج. التحق بالدراسة العليا فور تخرجه وبدأ بعد لرسالة الماجستير التى كان موضوعها "مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية" تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرزاق وفي هذه الأثناء تسّلل اليه حب الأدب وبدأ يسيطر عليه ويجذبه بالخاص.

نشر أول قصّة قصيرة في المجلة الجديدة الاسبوعية الصادرة يوم ٣ ٨ ١٩٣٤ بعنوان "ثمن الضعف". بعد نحو عام من الاعداد للرسالة قرر التخلّى عنها والانصراف كلية للأدب، وبدأ القراءة في روائعه باهتمام شديد.<sup>٢٩</sup>

وقد حصل على العديد من الجوائز والأوسمة قبل فوزه بجائزة نوبل، ففاز بجائزة قوت القلوب الدمرداشية عن رواية ﴿رادوبيس﴾ عام ١٩٤٣، وفاز بجائزة وزارة المعارف عن رواية ﴿كفاح طيبة﴾ عام ١٩٤٤، وفاز بجائزة مجمع اللغة العربية عن رواية ﴿خان الخليلي﴾ عام ١٩٤٦، وفاز بجائزة الدولة التشجيعية في الأدب عن

<sup>٢٩</sup> فؤاد قنديل، نجيب محفوظ كاتب العربية الأول، ( مصر: الثقافة الجماهيرية، ١٩٨٨ )، ص، ٤٨-٤٩

رواية ﴿ قصر الشوق ﴾ عام ١٩٥٧ وحصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٦٢، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٧٠، وحصل على جائزة رابطة التضامن الفرنسية العربية عن ﴿الثلاثية﴾ منها : بين القصرين، قصر الشوق، السكرية. ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة المنيا عام ١٩٨٣، وحصل على قلادة النبل عام ١٩٨٨ ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة عام ١٩٨٩.<sup>٣٠</sup>

### ج. أعمال أدبيته

من أشهر أعماله الثلاثية والحب تحت المطر التي مُنعت من النشر في مصر منذ صدورهما وحتى وقتٍ قريبٍ. بينما يُصنف أدب محفوظ بإعتباره أدباً واقعياً، كتب نجيب محفوظ الثلاثية تتألف من "بين القصرين وقصر الشوق والسكرية" في السنة ١٩٥٦-١٩٥٧ حتى حصل هذ الأعمال على قلادة النبل في التاريخ ١٣ أكتوبر عام ١٩٨٨. يبلغ مجموع أعمال نجيب محفوظ خمسين عملاً بين الرواية والقصة القصيرة والحوار السياسي التاريخي والترجمة، صدر بالفعل منها ٤٦ كتاباً عن مكتبة مصر ما عدا الحب تحت المطر ومصر القديمة. ومن أعماله:

| رقم | الروايات                                               | تاريخ أول طبعة | تاريخ آخر طبعة    |
|-----|--------------------------------------------------------|----------------|-------------------|
| ١   | عبث الأقدار (فرعونية)                                  | ١٩٣٩           | الحادية عشرة ١٩٨٥ |
| ٢   | رادوبيس (فرعونية)                                      | ١٩٤٣           | العاشرة ١٩٨١      |
| ٣   | كفاح طيبة (فرعونية)                                    | ١٩٤٤           | الحادية عشرة ١٩٨٥ |
| ٤   | القاهرة الجديدة (كان اسمها فضيحة في القاهرة عند نشرها) | ١٩٤٥           | الثانية عشرة ١٩٨٤ |

<sup>٣٠</sup>. نجيب محفوظ، حول الشباب والحرية (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠) ص ٢٢٥.



|                   |      | لأول مرة)       |    |
|-------------------|------|-----------------|----|
| العاشرة ١٩٧٩      | ١٩٤٢ | خان الخليلى     | ٥  |
| الحادية عشرة ١٩٨٥ | ١٩٤٧ | زقاق المدق      | ٦  |
| الثانية عشرة ١٩٨٤ | ١٩٤٨ | السراب          | ٧  |
| الرابعة عشرة ١٩٨٤ | ١٩٤٩ | بداية ونهاية    | ٨  |
| الرابعة عشرة ١٩٨٣ | ١٩٥٢ | بين القصرين     | ٩  |
| الثانية عشرة ١٩٨٤ | ١٩٥٧ | قصر الشوق       | ١٠ |
| الحادية عشرة ١٩٨٤ | ١٩٥٨ | السكرية         | ١١ |
| التاسعة ١٩٨٠      | ١٩٦١ | الرص والكلاب    | ١٢ |
| الثامنة ١٩٨٤      | ١٩٦٢ | السمان والخريف  | ١٣ |
| الثامنة ١٩٨٤      | ١٩٦٤ | الطريق          | ١٤ |
| الثامنة ١٩٨٥      | ١٩٦٥ | الشحاذ          | ١٥ |
| السادسة ١٩٨٣      | ١٩٦٦ | ثرثرة فوق النيل | ١٦ |
| السادسة ١٩٨٦      | ١٩٦٧ | أولاد حارتنا    | ١٧ |
| الخامسة ١٩٧٩      | ١٩٦٧ | ميرامار         | ١٨ |
| الرابعة ١٩٨٠      | ١٩٧٢ | المرايا         | ١٩ |
| الرابعة ١٩٨٠      | ١٩٧٣ | الحب تحت المطر  | ٢٠ |
| السادسة ١٩٨٢      | ١٩٧٤ | الكرنك          | ٢١ |
| الخامسة ١٩٨٤      | ١٩٧٥ | حكايات حارتنا   | ٢٢ |
| الثالثة ١٩٨١      | ١٩٧٥ | قلب الليل       | ٢٣ |
| الرابعة ١٩٨٣      | ١٩٧٥ | حضرة المحترم    | ٢٤ |

|    |                      |      |              |
|----|----------------------|------|--------------|
| ٢٥ | ملحمة الحر افيش      | ١٩٧٧ | الثالثة ١٩٨٤ |
| ٢٦ | عصر الحب             | ١٩٨٠ |              |
| ٢٧ | أفراح القبة          | ١٩٨١ | الثانية ١٩٨٣ |
| ٢٨ | ليالى ألف ليلة       | ١٩٨٢ | الثانية ١٩٨٣ |
| ٢٩ | الباقى من الزمن ساعة | ١٩٨٢ | الثانية ١٩٨٤ |
| ٣٠ | رحلة ابن فطومة       | ١٩٨٣ |              |
| ٣١ | العائش فى الحقيقة    | ١٩٨٥ |              |
| ٣٢ | يوم قتل الزعيم       | ١٩٨٥ |              |
| ٣٣ | حديث الصباح والمساء  | ١٩٨٧ |              |
| ٣٤ | قشتمر                | ١٩٨٨ |              |

| ثانيا: القصص القصيرة |                           |                |                            |
|----------------------|---------------------------|----------------|----------------------------|
| رقم                  | الروايات                  | تاريخ أول طبعة | تاريخ آخر طبعة             |
| ١                    | همس الجنون                | ١٩٤٧           | العاشرة ١٩٧٩               |
| ٢                    | دنيا الله                 | ١٩٦٣           |                            |
| ٣                    | بيت سيئ السمعة            | ١٩٦٥           | السابعة ١٩٨٣               |
| ٤                    | خمارة القط الأسود         | ١٩٦٩           | السابعة ١٩٨٥               |
| ٥                    | تحت المظلة                | ١٩٦٩           | السادسة ١٩٨٤               |
| ٦                    | حكاية بلا بداية ولا نهاية | ١٩٧١           | السادسة ١٩٨٤               |
| ٧                    | شهر العسل                 | ١٩٨١           | السادسة ١٩٨٢ <sup>٣١</sup> |

<sup>٣١</sup> نجيب محفوظ، يوم قتل الزعيم، (مصر: دار مصر للطباعة ١٩٨٠)

|    |                       |      |
|----|-----------------------|------|
| ٨  | الجريمة               | ١٩٧٣ |
| ٩  | الحب فوق هضبة الهرام  | ١٩٧٩ |
| ١٠ | الشیطان يعظ           | ١٩٧٩ |
| ١١ | رأيت فيما يرى النائم  | ١٩٨٢ |
| ١٢ | التنظيم السرى         | ١٩٨٤ |
| ١٣ | صباح الورد            | ١٩٨٧ |
| ١٤ | الفجر الكاذب          | ١٩٨٩ |
| ١٥ | أصدقاء السيرة الذاتية | ١٩٩٥ |
| ١٦ | القرار الأخير         | ١٩٩٦ |
| ١٧ | صدى النسيان           | ١٩٩٩ |
| ١٨ | فتوة العطوف           | ٢٠٠١ |
| ١٩ | أحلام فترة النقاهة    | ٢٠٠٤ |

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

| ثالثا: الترجمات والحوارات |                                                  |                    |
|---------------------------|--------------------------------------------------|--------------------|
| رقم                       | الروايات                                         | تاريخ              |
| ١                         | مصر القديمة (مترجم)                              | ١٩٣٢               |
| ٢                         | أمام العرش (حوار مع حكام مصر من ميناحتى السادات) | ١٩٨٣ <sup>٣٢</sup> |

|                    |               |
|--------------------|---------------|
| رابعاً: كتاب للطفل | عجائب الأقدار |
|--------------------|---------------|

<sup>٣٢</sup> فواد قنديل، نجيب محفوظ كاتب العربية الأول، (مصر: الثقافة الجماهيرية، ١٩٨٨) ص، ٢٤-٢٦

|                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                          |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| <p>(١) حول الدين والديمقراطية</p> <p>(٢) حول الشباب والحرية</p> <p>(٣) حول والتعليم و الثقافة</p>                                                                                                                                                                                     | <p>خامسا: المقالات</p>   |
| <p>سبع مسرحيات من ذات الفصل الواحد،<br/>خمس منها في مجموعة «تحت المظلة»<br/>وهي:</p> <p>(١) يميت ويحيى</p> <p>(٢) التركة</p> <p>(٣) النجاة</p> <p>(٤) مشروع للمناقشة</p> <p>(٥) المهمة</p> <p>ومسرحيتان في مجموعة «الشیطان يعظ»<br/>هما:</p> <p>(٦) الجليل</p> <p>(٧) الشیطان يعظ</p> | <p>سادسا : المسرحيات</p> |

## ٢. رواية الحب تحت المطر

أن الرواية الحب تحت المطر هي الرواية التي ألفها نجيب محفوظ في سنة ١٩٧٤م. وفي هذه الرواية أن نجيب محفوظ رفع المزاج هزيمة مصر ضد اسرائيل والد يعرف باسم حرب الخمسة يونيو و صدمه الاختلاف سكلان الانجليزية، الحياة مليئة بالسكوك و الاحلاق و تكون حلم. واجب على جميع الرجال أن

يشاركون تجنيد الإجباري، وكل الشباب وقعت في هاوية المعاملة العشوائية من أجل البحث الهويّة، و في الوقت نفسه فان كبار السن تدمر دائما عن صعوبات الحياة اليومية.

ثمّ في حرب الأيام الستّة ضد إسرائيل، ومصر واستحي زيمة الجرح لم يكن مجرد جرح السياسية، ولكن أيضا جروح معركة لأن مجتمع التي لا يمكن كسبها، وكسر نفوس الشباب الذين يحبون برعم، مضطرة لقبول انتحس واد عميق في الأسود من أجل الاستمرار العيش في ظل الحرب. وبذلك الحدث وجدت الباحثة الصراعات الكثيرة التي تقع في حياتهم اليومية. وستبحث الباحثة هذه الصراعات في الفصل الرابع.

وبعد شرح طويل و بكلّ تفاصيله، والآن ستفصّل الباحثة بالتفصيل على أنّ في المبحث الأول كتبت الباحثة عن السوسيولوجية الأدبية، تأتي من كلمتين يعنى السوسيولوجي والأدب، ولهما علاقة و اختلاف. وبعده شرحت الباحثة عن الصراع الاجتماعي، يعنى عن نظرية الصراع، الأسباب وغير ذلك. وكذلك في المبحث الثاني بينت الباحثة عن حياة نجيب محفوظ وأعمال أدبيته، ومن احدى أعماله هي الرواية الحب تحت المطر، وهذه تكون موضوع البحث للباحثة، و ذكرت الباحثة أيضا عن مختصر الرواية.



## الفصل الثالث

### منهج البحث

منهجية تأتي من اللغة اليونانية "metodos" و "logos". كلمة "metodos" يتكون من اللفظين يعني "metha". بمعنى على طريق أو من خلال و "hodos" يعني المسار أو الطريق. المنهج يعني الطريق الذي أُسْتُعْمِل للوصول إلى الهدف. "شعارات" يعني العلم. البحث هو نشاط أو عملية منهجية لحل المشكلة عن طريق تطبيق منهج العلمي<sup>٣٣</sup>. إذا، منهجية البحث هو دراسة يناقش عن نشاط يتمّ لحل المشكلة أو كتنمية العلوم باستخدام المناهج العلمية.

#### ١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.<sup>٣٤</sup> طريقة البحث النوعي أحيانا سُمّي بطريقة البحث الطبيعي، لأن جري العمل على حالة الطبيعة أى هي بدلا من التجريب.<sup>٣٥</sup> أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

#### ٢. بيانات البحث ومصادرها

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على الصراع الاجتماعي في قصة الحب تحت المطر. وأما مصدر هذه البيانات فهي قصة "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ.

<sup>٣٣</sup> Emzir. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 2007). Hal:3.

<sup>٣٤</sup> Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008) Hal: 6.

<sup>٣٥</sup> Prastowo, Andi.. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan penelitian*. (Jogjakarta: Ar-Ruz Media. 2011). Hal:22.

### ٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.<sup>٣٦</sup> في البحث الكيفي أو النوعي كانت أداة أو آلة البحث هي الباحثة ذاتها،<sup>٣٧</sup> وقال نسوتيون (Nasution) "في البحث الكيفي، ليس هناك خيار آخر من أن تجعل البشرية كالأداة الرئيسية في البحث".<sup>٣٨</sup> إذا أدوات جمع البيانات هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

### ٤. طريقة جمع البيانات

أما طريقة الجمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، و هي أن تقرأ الباحثة رواية الحب تحت المطر عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم قسمت الباحثة تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الصراع الذي وجدت في رواية الحب تحت المطر.

### ٥. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

<sup>٣٦</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. 2009) Hal: 102.

<sup>٣٧</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Hal: 222.

<sup>٣٨</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Hal: 223.

١. تحديد البيانات : تختار الباحثة من البيانات عن الصراع الاجتماعي الذي وقع في رواية الحب تحت المطر الموجودة والمجموعة لأجذ البيانات المهمة.

٢. تصنيف البيانات: تصنف الباحثة من البيانات المعينة عن الصراع الاجتماعي الذي وقع في رواية الحب تحت المطر و تفصلها حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: تعرض الباحثة من البيانات عن الصراع الاجتماعي الذي وقع في رواية الحب تحت المطر (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

## ٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١ . مراجعة مصادر البيانات و هي رواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ.
٢. الربط بين البيانات وهي التي تمّت جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية الحب تحت المطر (التي تمّت جمعها و تحليلها) بالرواية " الحب تحت المطر " لنجيب محفوظ.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية الحب تحت المطر (التي تمّت جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

## ٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة تخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزها، و تقوم بتصميمها، و تحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، بتحليلها عن الصراع الاجتماعي الذي وقع في رواية الحب تحت المطر و مناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تجليده. ثم تقدّم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله و تصحيحه علي أساس ملاحظات المناقشين.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في بداية القصة في الرواية في الحب تحت المطر تحكي عن حياة المجتمع المصري الذي أصيبوا بالخوف من الهجوم المفاجئ وشراذم صدمات الحرب المعروف بالحرب خمس يونيو.

الحياة مليئة بالشكوك. أصبحت الأخلاق حلم. و وجب على الشباب أن يشاركون الحرب وكذلك وقعت الشابات في الهاوية المعاملة العشوائية من أجل الهوية. وفي الوقت نفسه، الشيوخ تدمر دائما عن صعوبات الحياة اليومية.

أما الشخصيات الواردة في الرواية الحب تحت المطر كما يلي:

١. عاليات : كاتالباة التي تعمل في وزارة الاجتماعية
٢. سنية : كشقيقة مرزوق أنور وتعمل في وزارة الحيوانات
٣. منى زهران : كصديقة عليات و ثانية التي تعمل في وكالة السفر
٤. فتنة ناصر : كنجمة الافلام
٥. سمراء و جدى : كصاحب بيت الدعارة والمغني
٦. سميرة : كالراقصة البطن
٧. مرزوق أنور : كالتالب الذي حصل في وزارة التربية والتعليم ولكنه إختار أن يكون نجم الافلام.
٨. إبراهيم : كشقيق عليات المتضررة بتجنيد إجباري
٩. على زهران : كالتبيب
١٠. سالم على : كالتقاضي في مجلس الشعب
١١. حسن حمودة : كالتحامى
١٢. حامد : شقيق حسن حمودة

١٣. عبده بدران : كصاحب المقهى
١٤. حسنى حجازى: كصاحب دار السينما
١٥. عشناوى : كصديق عبده بدران وحسنى حجازى
١٦. محمد رشوان : كمخرج الأول
١٧. أحمد رضوان : كمخرج الثانى

الشخصيات الواردة فى الرواية الحب تحت المطر لديهم علاقة مع بعضهم البعض. مرزوق أنور هوشقيق ثانية، أنه يحب عليات، عليات هي شقيقة إبراهيم، وإبراهيم يحب ثانية. عليات، ثانية ومنى يتصاحبن، ومنى خطيبة لسالم علي. ولكن العلاقة بينهم لا تسير على ما يرام. إنقطع مرزوق مع عليات وكذلك منى، لأن عدد من المشاكل التي يواجهونها. المشكلة لا يحدث فقط بينهم، ولكن وقعت المشكلة أيضا بين شخصيات أخرى.

من الوصف، ستشرح الباحثة عن الصراعات التي تحدث بين الشخصيات فى الرواية فى الحب تحت المطر بطريقة تحليلية المناسبة بالأنواع الصراع.

١. عرض البيانات عن أشكال الصراع الإجتماعي فى رواية "الرب تحت المطر". كما ذكرت الباحثة فى الباب الثانى أن الصراع الاجتماعى هى التراع أو الخلاف بين الأفراد وللصراع أشكال منها:

أ. الصراع بين دولتين أو دور الاجتماعى (داخل الشخص نفسه).

(أ) الصراع بين عليات ومرزوق وشخصيات أخرى

عليات هي حبيبة مرزوق أنور. كانا يعملان فى نفس المكان ولكن فى الإدارات المختلفة، وبالإضافة إلى ذلك، فإنهما أيضا قد قررا أن يتزوجان، ولكن العلاقة بينهما ليست على ما يرام. بدءا من مرزوق أنور الذي يختار أن يكون نجم

الأفلام، وهذا حيث التقى مرزوق أنور فتنة نادر. أصبحا شركاء في عالم السينما. فضلا عن كونه شريكا يتحول مرزوق أنور وعلى السرّ كان عجباً إلى فتنة نادر. بعد فترة طويلة يتصارعان في العالم السينما وأنها دائما تكون شريك له، وكانت فتنة نادر مهتمة إلى مرزوق أنور ، وبدون تردد وبكل شجاعة أخبرت على أنها تحبه وهي تعرف أن مرزوق أنور يحبها أيضا.

قطع مرزوق الحبل بينه وعليات بطريق إرسال رسالة إلى عليات. عليات لا تحب على موقفه وعلى الفور جاءت إلى الاستوديو مع سنية. وكانت عليات مخيبة على حجة مرزوق أن يتركها. وقال مرزوق أنه لا يمكن الحياة المشرفة تقوم على كذبة. كما في الصفحة: ٨٤-٨٥.

"انقطع عن بيته تماما منذ عشرة أيام فلم يدر ماذا يقول. وست سنية يدها في حقيبة عليات فتناولت خطابا وسألته:  
-أهذا خطابك؟

فأحى رأسه، لم ينبس ولم يعترض، فقالت سنية:

-مخجل مؤسف بلا حدود.

فخرج من صمته متمما:

-أشاركك عواطفك.

-أنت تقول ذلك!

-اجل، تعذبت طويلا، ولكن لا يملك أن تقوم حياة كريمة على أكذوبة.

فتساءلت عليات بصوت متهدج:

-تعتبر الآن ما كان بيننا أكذوبة!

فقال برقة وحزن:

-تقديرى لكِ بلا نهاية، كذلك خجلى منك، ولكنه قضاء لا حيلة فيه.<sup>٣٩</sup>  
من نبرة صوتها تشير إلى أنها تبكي، وقالت إنها تشكر منذ ذلك الحين عرفت  
من و كيف طبيعة مرزوق أنور الحقيق. كما في الصفحة: ٨٥-٨٦.  
"فصاحت رغم رغبة المكان:

-يحق لي أن أشكر الحظ الذى كشف لى عن حقيقتك.  
وتمدج صوتها منذرا بالبكاء فاتعدت عن المكان حتى إختفت فى الظلام.<sup>٤٠</sup>  
بعد الحادث، عادت عليات إلى حسني حجازي وتشكى عن مشكلتها. ثم  
عرّف حسني حجازي صديقه مع عليات واسمه يوثانت.

بعض وقت من أوقات، لا يعرف حسني حجازي أن عليات حاملة على  
الرجل الذي عرفه من قبل. بعنى يوثانت. حين ذلك دعا يوثانت عاليات لتناول  
العشاء معه وهى موافقة علي دعوته. عليات لا تحب ذلك وتشعر بالتعب فى  
حفظ حملها حتى اتصل حسني سمراء وجدي. حسني يعتزم ليوحد عليات مع  
سمراء وجدي لطرح جينتها.  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى حين قرر أنور على الزواج فتنة نادر. وسنية غاضبة عندما سمعت الاعتراف  
عن رغبة مرزوق، ولم يسمع إلى كلام سنية. وكان عازما على الزواج فتنة نادر.  
قبل زواجه مع فتنة، أصاب مرزوق الكوارث. هُوجِمَ الناس وهو لا يعرفهم.  
عندما عرفت فتنة عن هذا الحال، أنها تشعر بالذنب، وتشعر بأن مرزوق ضحية  
حبها. وعتنى به وتقرر الزواج بأسرع ما يمكن.

بعد الزواج. يقع الصراع بين مرزوق أنور وفتنة نادر، لأن تيّسَ مرزوق  
ويشعر انه لم يعد قادرا على القيام بالأنشطة، يعنى يلعب فى فيلم. لأن جسمنيته لم

<sup>٣٩</sup>. نجيب، محفوظ. ٢٠٠٦. الحب تحت المطر. (مصر: طار الشروق). ص. ٨٤-٨٥.

<sup>٤٠</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٨٤-٨٥.



يعد ممكنا أن يكون نجم الأفلام بوجه جديدا المليئ بالندوب. ووعت فتنة على الوضع وهي تحاول أن تتمنن قلب مرزوق لكي لا يستغرق في الحزن ومشكلته. وقالت لمرزوق لقضاء عطلة من عالم السينما لمدة عام. ولكنه غير موافقة عليها. لا يستطيع مرزوق الوقوف على ذلك الوضع ويقرر أن يترك فتنة ويهرب من المنزل وذهب للعزلة بعد استقالته من العمل. عزلته تكون الأخبار الكبيرة في المجالات الفنية. الأخبار المثيرة، وطرح حياته المنزل، ويرسل مرزوق ورقة الطلاق لفتنة نادر. عانت فتنة صدمة نفسية وتحاول أن تبحثه في الأماكن التي زاره عادة ، لكنها لم تجده.

بمرور الوقت، غرقت قصة مرزوق و سحقت بقصص جديدة. لأن تركها مرزوق زمانا وعادت تنشط في عالم السينما.

بعد زوال مرزوق ولا يظهر وجهه، عاد مرزوق إلى العمل كما العادة، دون أن تعرف عليات، يأت مرزوق إلى المكتب عليات لزيارتها. وتنظر عليات نظرة غابرة علي مرزوق، وتشك في أن الرجل هو مرزوق. صفة عليات الباردة تدمر قلبه . وقال لعليات أنها لا توجد مكان للهروب منه. لا تفهم عليات غرض مرزوق ، علم مرزوق أن عليات أقلقت على زيارته، ولكن قال انه يأسف لأنه لم يعد قادرا على مواصلة أو استمرار حياتها. وقالت عليات لم يكن من المهم بعد الآن. لا تبالى عليات قول مرزوق، بل يجلس مرزوق ويدعو عليات لتناول الغداء معا، وأراد أن يتحدث معها. رفض عليات دعوته لكنه أبتت يرجو. وفجأة تشعر عليات بعطف على مرزوق وتوافق على دعوته.

ذهبا إلى كورسال القديم، تناولا الغداء معا، ولكن لا يشعران لذة طعامهما. ثم قال مرزوق عن مصيره خلال انفصاليه عن عليات وانه يأسف جدا لذلك، وقال انه يتمكن من فتح صفحة جديدة. لكن قالت عليات أنها كانت تفتح

صفحة جديدة ولكن ليس مع مرزوق وأنها أظهرت على الفور خائماً خطائهما. عندما رأت عليات ماء الوجه مرزوق فاستأذنت أن تعود إلى ديارها. وكانت عليات سعيدة جداً وتشعر أنها فائزة وعلامة فوزها بأفول الحقد وكراحتها عندي مرزوق وتشعر بأن مرزوق قد مات حقاً، وذلك مريح جداً.

وكما ذكرت في الرواية الصفحة: ١٤٠-١٤٣

"وما تدري عليات يوما-وهي في مكتبها-إلا وهو يفاجئها بزيارة. تطلعت إلى وجهه نصف دقيقة كأنما هي في شك من هويته. جرحه ذلك حتى أدماه. وقال لها:

- لم يكن مفر من حضوري.

ولم تفهم مراده، ووضح له أنها برمة بزيارته، ولكنه قال:

- أود أن أعتذر لا أستطيع مواصلة الحياة.

فتمالكت مشاعرها وقالت:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
- لا أهمية لذلك.

جلس بدلا من أن يذهب وقال:

-فلتناول غداءنا معا لأقول كلمتين.

فقال ببرود:

-لا معنى لذلك البتة.

-إني مصرّ.

ولمست فيه حالة مخلخلة تقتضي الملاينة فوافقت. ذهباً إلى كورسال القديم

فتناولوا غداء بلا استطعام ثم طلب قهوة، وأشار إلى وجهه وهو يقول:

-هذا ما آل إليه حالي.

فمسحت بإرادتها أي ظل للتعبير وتمت:

-سوء حظ حقا ولكن يمكن قهره والانتصار عليه.

-شكرا.

-لا داعي لليأس مطلقا، تذكر مثال أخى إبراهيم.

فكرر شكرها. وشعر بمناعة تطوق روحها كالحصن فجعل فكره صامتا ثم

قال.

-لا شك أنك غاضبة عليّ.

فقالت ببساطة صلبة:

-مضى ذلك وانقضى.

فقال باسمها بسمة لا معنى لها:

-ذلك أدهى وأمر.

فلاذت بالصمت، فقال:

-نرتكب أحيانا جرائم تحت سيطرة جنون لا معنى له.

فقالت معترضة:

-بل له معنى.

فقال بلهجة تعلمها من التمثيل، رغم صدقه:

-قلت لنفسى لعل ما نالنى من عقاب يشفع لى فى الغفران.

-لا أدري عم تتكلم.

فتردد مليا، ثم تساءل:

-هل أطمع فى غفرانك؟

-لا أدري عما تسأل.

-لكنه واضح.

-لم يعد لذلك أهمية.

- ولكن بالنسبة إليّ وهو كل شيء.

-أكرر بأنه لم يعد لذلك أهمية.

-فالتمعت عيناه ببريق أمل وقال:

-لعله يفتحه لنا صفحة جديدة؟

فقالت بحزم:

-أى صفحة جديدة؟

-لكنك تفهمين قصدى تماما.

فقالت بنبرة قطيعة:

-لا تضيع وقتك سدى.

-أصغى إليّ..

-أرفض مجردا التفكير فى ذلك.

لنتظر حتى يهدأ غضبك.

لست غاصبه. صدقنى، ولكنى أستعد لصفحة جديدة أخرى.

وأرتسه دبلة خطوبتها. فتمتم:

-حقا؟

-ساتزوج فىى وقت قريب.

وساد الصمت حتى تساءل:

-أهو رأى نهائى؟

-طبعا.

وقامت وهى تقول:

-آن لى أن اذهب.

ومضت وحدها. وجدت في قلبها ارتياحا شاملا وشعورا بالتححرر والنصر.  
ومن أمارات التوفيق أنها لم تضرر نحوه كراهية ولا حقنا ولا شماتة،  
فقالت لنفسها: مات تماما فما أعجب ذلك.<sup>٤١</sup>

بعد فترة من الوقت تأتي سمراء فجأة إلى حسني حجازي بهدف إلقاء رغبتها  
لأن يساعدها للحصول على علية بحجة لها الفضل في المساعدة على الإجهاض  
عليات. لكن ادعى أن حسني لم يكن يعرف عليات، وسمراء وجدي لم تكن  
مخدوعا بذلك، لذلك انه لا يعتقد بول حسني، كانت تبحث في المعلومات من  
حسني.

الحالة كأنها لا تتحيزُ إلى عليات، حين جلست عليات مع خطيبتها حامد في  
حانوت الشاي الهندية، وجاءت سراء وجدي فجأة في وسطهما، بوجه  
شرسة. صدمت عليات وكذلك حامد. وجه عليات شاحب وأما حامد تحير  
بذلك، وعينه متبادل في نظر امرأتين الذين كانا معه، وقال أنه لا يفهم أي شيء.  
عندما يريد أن يتحدث، سبقت سمراء وقالت لعليات وبخرج من فمها رائح الخمر.  
ولأن تحير حامد، حول ما يحدث. بسبب طبيعة سمراء غير مُهذبة ، رأى حامد أنها  
ضرورية. وقال حامد انه لا يعرفها وكيفية مجيئها غير مهذب، وكذلك كلامها.  
ردت سمراء حامد بالقول إن عليات تعرفها، وسبب مجيئها للشكوى مشكلة  
عليات إلى حامد. وقالت أيضا أنها لقد ساعدت عليات والتمن لا تُدفع بالمال،  
ولكن ردت عاليات بالتحدي.

كان عليات لم تعد قادرا على سماع شكاوى سمراء، وكانت تريد أن تلطم  
وجه سمراء، لكنها تخشى أن تعقد المشكلة. شعرت بالرعب حتى أنها لا تتمكن

<sup>٤١</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ١٤٠-١٤٣.

من التكلم. كان حميد غاضبا وسئل عما تريد سمراء. وبنبرة المرتفعة قالت سمراء انما ستشكى إليه عن ما فعلت لعليات وثم بعده التكلم عن الدفع. وتهمس عليات في استماع إليها. وكانت سمراء متأثر بأن تقص كل ما حدثت بينها وبين عليات ومع حملها.

في الإيضاح السابق هو من الصراع غير اللفظي، وهذا يُرو من وحركات الجسم عليات الذي عبّر عن المعارضة وكذلك من شكل خطّ وجهها. وهذا كما قال ستيوار و لوغان (Logan و Steward) أن " الصراع ليس فقط لفظيا ولكن الصراع أعرب أيضا في غير اللفظي كما في شكل خطّ الوجه، وحركات الجسم الذي عبّر عن المعارضة

لا تتوقف عند ذلك الحد، لأن سمراء لم تكن راضيا، استمرت رسالتها تلتقى بوالد عليات يعنى عبده بدران في حانوته. حين ذلك كان عبده بدران مع صديقاته، وهو حسني حجازي و ع شماوى. كمالعادة يتحدثون، ولكن توقف المحادثة عندما رأى امرأة في باب حانوته، يعنى سمراء. و ودعا عبده بدران سمراء مباشرة ويتفضلها للجلوس لأنه كصحاب الحانوت ، ولكن قالت سمراء لعبده بدران أن الغرض من مجيئها لأن تقابله. ينطويان على الكلام الخطير، واستمع عبده بدران محادثة سمراء جيدا وفجأة تغضّن وجهه وتحول لونه إلى اللون الأحمر. طاردها عبده بدران سمراء وخنق عنقها. حسني الذي شاهد الحادث صدم وصاح مباشرة، وأما ع شماوى مذعورة ويحاولان لوقف عبده بدران. ولكن، عبده بدران لا يطلق يده ولا يزال يخنق سمراء حتى انما لا تستطيع التنفس.

وكما وردت في الصفحة: ١٤٩. يعنى:

"ركز بصره على وجه عبده بدران. هاهو يصغى وتتحرك شفاته أحيانا. وها هي نظرتة الثقيلة تزداد قتامة. ها هو يقطب ويجتاح وجهه مَوْجَة سوداء.

تراجع رأسه إلى الوراء كأنما تلقى لكمة ثقيلة. سقطت السيجارة من يده. قدحت عيناه شررا. ندت عنه آهة ذبيحة محشرجة. ترنح كالمثل. وفجأة انقض على المرأة يقبض على عنقها بكلتا يديه وشد عليها بكل قوته. وفزع حسنى فصاح:

-لا...

قام كالجنون فارتطمت ركبته بالنار جيلة فألقت بها على الأرض وقام عشاوى وهو يتساءل:

-ماذا جرى؟!

هرعا نحو الرجل وحسنى يتوسل إليه:

-انتبه لنفسك يا عم عبده..

ولكن الرجل لم يفك قبضيته الفولاذيتين حتى كانت المرأة جثة هامدة.<sup>٤٢</sup>

الصراع الاجتماعي السابق من الصراع الذى يؤدي إلى العنف. لأن يؤدي إلى تفاعلات التي رافقت العنف بين طرفين أو أكثر.

بعد الحادث اعتقل واستُجوبَ البوليس عبده بدران. واعترف عبده بدران بأنه يخنق سمراء، لكنه لم يقل ماالسبب لماذا خنقها. اعترف أيضا أنه لم يكن يعرف سمراء. ليس فقط عبده بدران، كان اثنين من أصدقائه أيضا في الاستجواب. ويقولان أن عبده بدران لا يعرفها. ومع ذلك، أن شهادتهما لا تساعد على توضيح الحالة.

حزنت عليات عندما عرفت أن البوليس قبض والدها لأن خنق سمراء حتى توفيت. وذهبت لتلتقى حامد لأنها لا تمكن أن تتحمل تنظر والدها يقضي العقوبة

<sup>٤٢</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ١٤٩.

بالسجن الذى لا يجب ان يحصلها. وسبب عليات مع حامد لأنه يعرف ما السبب الذى تجلب سمراء مقابلة والدها وحتى تلتقى بموتها لأن لقد إفترضت سمراء أن تقول لعبده بدران عن طبيعة عليات. وتبحث علية وحامد عن الطريقة لإطلاق والدها من السجن، إلا أنهما قررت أن تحيل المسألة إلى حسن حمودة.

كان حسن حمودة مندهشا لانه طلب منه لإنقاذ الناس الذي قتل سمراء وجدي. لأن كان سمراء وجدي حبيته السابق عندما يدرسان معا، وكانت سمراء وجدي ضحية لعفعله. ولأن تخير ويخاف أن يقبل تلك القضية . رفض حسن القضية، ونقل المسألة إلى صاحبه راميل معروف. ولاكن عليات تجبر حسن أن تعامل القضية. ثم يقنع حامد عليات لتصدق على قرار حسن حمودة. وأخيرا، حسن حمودة مغمورة في مشكلته، طغى عليه الأحداث التي شهد مع سمراء من قبل.

الصراع الجاري في الشرح السابق هو الصراع بين الأفراد داخل الشخص نفسه، وإن كانت هناك الأجزاء المعنية، تقع الصراع الذى يؤدي إلى العنف.

وفي النهاية، فإن الصراع الذى يقع بين عليات ومرزوق هو الصراع الطويل. في الواقع إتحدوا في النهاية. على الرغم كثير من الناس الذين يشعرون في الصراع لأن هم كانوا من بين عليات ومرزوق أنور.

وإذا نرى من جهة الآثار الإيجابية والسلبية فهذا الصراع من الصراع الإيجابية، والتي لها أثر سلبي. لأن هناك بعض الشخصيات الذين يعانون وحتى يموتون. وهذا الصراع أيضا يشغل الإتصال مع الفرق الأخرى. لأن يجتمعون ثم يشاورون عن الأمور الواقعة وكيف للحلّ المسألة بطريقة تبادل الآراء وينالون طريقة الخروج من المشكلة وكما فعلت عليات مع حامد لتساعد والدها لكي لا يجد العقوبة على ما صنعه.



(ب) الصراع بين منى زهران وسالم على وشخصيات أخرى

الصراعات بين سالم علي ومنى زهران تسبب لهما لاتخاذ الإجراءات التي تجعلهما في ألم وكذلك الأشخاص حولهما. ومنى زهران تختار أن تكون نجمة الأفلام.

كما ذكرت في الصفحة: ٥٢-٥٣ فيما يلي:

"وتلفت لسالم علي أن يقابلها في دار الشاي الهندي ولما أخبرته بما اعتزمته  
ذهل الشاب وصعق وقال:

-لا شك أنما دعابة!

فقالت بتوكيد:

-بل إنني ما أقول تماما.

فهتف بيأس:

-ممثلة سينمائية!

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
فقطبت متسائلة:

-ولم لا؟!

فقال بغضب:

-لا!

-ولم تعجبها لهجته وأشعل غضبه كبرياءها فقالت:

-لا أقبل هذه اللهجة...

-وأنا أرفض الفضيحة!

- فضيحة؟! أنت... أنت...

فقطعها بحدة:

-لقد قبلت من أجلك مالا أستطيع تجاوزه بخطوة أخرى واحدة...

فصاحت:

-أنتَ تمنّ عليّ بذلك!

-إني أعني تماماً ما قلتُ...

فاصفر وجهها وقالت بانفعال شديد:

-كفى... كفى... أرجوك... لا ترني وجهك بعد الآن!

فقام وهو يقول:

-أنتِ معقدة ومجنونة!

وفسّخت الخطوبة للمرة الثانية.

واستجابة لانفعالها الشديد، فضلاً عن رغبتها الأصلية، سعتُ إلى مقابلة محمد رشوان. زارتهُ بصحبة مرزوق أنور، في مكتبه بشارع عربي.<sup>٤٣</sup>

ولكن الواقع أنها لا تصبح كنجمة الأفلام لأنها تشعر أن المخرج يستثمرها فقط، ودعاها المخرج أن تكون نجمة الأفلام بسبب جمالها وليست لأن لديها موهبة التمثيل في الفيلم، وبجانب ذلك، أدركت أيضاً أن المخرج يحبها، وقد إشمأزت بسلوك المخرج عليها. ولم تعد قادراً على ضبط غضبها، ومن ثم لطمت وجه المخرج، ولكن المخرج لم يقبل على ما فعلت مني به، ثم لطم وذمم المخرج مني.

والدليل الذي يشير إلى الإيضاح المذكور أعلاه ورد في الصفحة: ٥٥، فيما يأتي:

"جو المكتب غير مناسب لهذه الأحاديث الطلية فأنا أدعوك للعشاء!

لما قال لها ذلك أدركتُ ما يعنيه وهي تشعر بالغثيان. أما هو فاستمر يقول:

---

<sup>٤٣</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٥٢-٥٣.

-يجب أن ترى عشى الخلوى بالعامرية!  
وأحسَّتْ بأنفاسها المشبعة بالتبغ وهى تردد على خدها فتار غضبها ولطمه  
على وجهه!  
تراجع فى وقفته حتى استقام عوده، وتحجرت نظرتة وانتفخ خدها بالغضب،  
وبسرعة هوى على خدها بكفه الغليظة فترنَّحتْ وتهاوت على الأرض. وصاح  
بها:

-تظنين أنك امرأة لا يجوز مسها فى عرف اللياقة العصرية، يا خنزيرة يا بنت  
الخنزيرة!

قامت مشعثة الشعر ورأسها يدور وهى لا تصدق فصاح بها مرة أخرى:  
-اخرُجى يا عاهرة وقصِّ هذه القصة على أهلك.  
ما زال رأسها يدور وتناولت حقيبتها، وسوت شعرها، ومضت نحو الباب،  
وصوته يتبعها قائلاً:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
-دعوى للعشاء ما زالت قائمة، ونجياتى لأهلك!

بعد الحادث لم تعد منى زهران تمارس فى التمثيل. وحكت منى عن مسئلتها  
إلى شقيقتها يعنى الدكتور على زهران، بعد أن سمع قصة أخته كان غاضباً. وبعد  
ذلك خرج على يبحث عن مكان المخرج، وذلك للانتقام من شقيقتها، ولكن  
الواقع هو توفي مدير بعد أن رفس بطنها.

وأما فى الرواية الحب تحت المطر التى تؤدى إلى التعبير السابق توجد فى  
الصفحة: ٦١-٦٢.

<sup>١٤</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٥٥.

"ودون أن يتفوه الدكتور بكلمة ركله في بطنه بكل قوة عضلاته وأعصابه. انطلق من فم محمد رشوان خوار. حملت عيناه. ثم تماوى ساقطا على وجهه. حدث ذلك بسرعة خاطفة حتى ذهل مرزوق أنور فتجمد كتمثال. وخرج من دهبوله صائحا:

-أنت مجنون؟ وأقبل البواب مهرولا، وتجمع بعض سائقي السيارات. أحاط بعضهم بالدكتور على وانحنى الآخرون على الأستاذ الملقى وصاح الدكتور على زهران يخاطب الرجل الملقى أمامه:

-أنا شقيق منى زهران يا وغد...

فانقض عليه مرزوق أنور حتى قبض على عنقه وهو يهتف:

-أنت مجنون... لن تفلت ممن يدي....

فترع يديه بغضب وهو يصيح:

-إنه وغد يستحق التأديب....

وارتفع صوت من بين العاكفين على الرجل الملقى وهو يقول:

-مات الرجل... اقبضوا على القاتل!"<sup>٤٥</sup>

الصراع الواقع بين على زهران و محمد رشوان من الصراع الذى يؤدي إلى تفاعلات التي رافقت العنف بين طرفين أو أكثر.

و هذا كما قال جوناثان تيرنر (في برنارد راهو، ٢٠٠٧: ٨١) على أن الصراع عملية من الأحداث التي تؤدي إلى تفاعلات التي رافقت العنف بين طرفين أو أكثر.<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٥</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٦١-٦٢.

<sup>٤٦</sup>. برنارد، راهو. ص. ٨١.

ودخل الطبيب علي زهران في السجن على جريمة التي فعله. وأزعجت منى عندما تعرف عن شقيقتها وهي آسفة بذلك. ذهب منى مع والده إلى شارع علم صبري لمقابلة المحامي اسمه حسن حمودة الذي تعد واحدة من الثلاث المحامي الجنائية المشهور، رحب حسن حمودة بمجيئهما. عندما رأي منى للمرة الأولى، عجب حسن حمودة على الوجه مني الجميل. ودعا ضيوفه للجلوس. بعد ذلك حكى والد منى عن مشكلته، وكان استعداد حسن حمودة لمساعدتهم. ومع ذلك لا تزال تشعر منى زهران مخطأة لإشراك أخيه حتى دخل في السجن.

وبعد بضعة أيام، قرر حسن حمودة أن يخاطب ويزوج منى زهران، ورحبت منى زهران رغبة حسن حمودة.

وبمرور الوقت يوجد هناك الصراع بين حسن حمودة ومنى بسبب وجود خلافات في الرأي أو الفكر بينهما. عاندت منى لمغادرة بلدها بحجة لبحث عن السعادة. ولكن تختلف عن حسن حمودة، أراد أن يبقى في بلده، لأنه يعتقد أن البلد هو المكان الذي فيه شخص يشعرون بالسعادة والفخر. وهذا التعبير ذكر في الصفحة: ٧٧-٧٨ يعني:

"وتنهدت بصوت مسموع وتمتت:

-كن على وشك الهجرة!

فقال ضاحكا:

-شد ما تمنيتها ولكن بلا أمل، وعلى أي حال فخير لنا أن نختار

موضوعا آخر للحديث!

فواصلت حديثها بإصرار:

-وقيل لنا تفكران في الهرب وسفينة الوطن تواجه الشدائد؟

-آه... أعترف لك بأنني نشأت وطنيا ولكنني لم أعد أبالي شيئا، ساعديني من فضلك على تغيير الموضوع.

-ألا يهملك أن ينتصر الوطن؟

فضحك يائسا وقال:

-يَهْمُنِي أن نعيش في سلام وسعادة، فإن تحقق ذلك عن طريق النصر فأهلا به

وسهلا، وإن تحقق عن طريق الهزيمة فأهلا بها وسهلا!

فنظرت إليه بذهول وقالت:

-لا أفهم!

لك العذر، ولكنني جئتُ إلى هنا لأني أحبك.

الواقع أنه كان يريد أن يقول أكثر من ذلك، وفي الموضوع الذي يتهرب

منه. وقال لنفسه: لا مَهْرَبَ من السياسة فهي كالهواء. وقال:

-لو أنهم انتصروا في حرب يونيو فماذا كان يفعل أمثالنا؟ فالهزيمة

رغم شرها لا تخلو من بركة للمعتولين على أمرهم!

صممت مني. خيل إليه أنها لا تستطيع هضم قوله، وأراد أن يؤكد

رأيه بنغمة جديدة، رقيقة نوعا، فقال:

-الوطن هو الأرض التي يسعد فيها الإنسان ويكرم.

-وهل نسعد ونكرم إذا هَزَمْتُنَا إسرائيل؟<sup>٤٧</sup>

على الرغم من الاختلاف في الرأي بينهما لا يجعل يفارقهما .

وأما سالم علي ، لقد اتخذ قرار وجعله نادما، لأنه لم يستطع

السيطرة على غضبه وقرر أن يعود إلى عاداته القديمة، وهو الشام المركب،

<sup>٤٧</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٧٧-٧٨.

حيث قضى الوقت لشراب الخمر. ودعا سالم علي صديقة موعدها القديمة يعني سميرة، ورتكبا في المحادثة، وعلى هذا النحو ودون التفكير دعا سالم علي سميرة إلى الزواج. على الرغم من البداية كانت سميرة مترددة قليلا للمطالبة علي سالم، ولكن في النهاية لم ترفض سميرة علي طلبه.

وتعتبر سالم بأن حياته في سعادة دون وجود الكذب إذا زوجها سميرة، ولكن في الحقيقة انه غير سعيد لأنه لم يستطع أن ينظر سميرة تعمل كراقصة البطن، وترك سالم علي سميرة. لا تبغت سميرة عندما تدري عن ذلك الحال لأن كانت معتادا بذلك.

بعد أن ترك سالم علي سميرة. صال سالم علي منى زهتران. دعاها لتقابل في المكان العادي، يعني في المقهى الهندية، لكن منى لا تريد أن تراه مرة أخرى، فأمرت منى أن يتكلم من الهاتف، ولكن أجبرها سالم علي بحجة أنه لا يستطيع أن يخبرها من الهاتف. وتوفقت منى عليه، وعندما تقاطلت، شكر سالم علي على حضورها، ونشارك في محادثة طويلة.

وأما مضمون محادثتهما كما يلي:

"-منذ آخر لقاء تلقى كلانا تجارب قاسية، وكم وددت أن ألامك في محنتك!

فلم تعلق بحرف فقال:

-واتسمت تصرفاتي طيلة تلك الفترة بحماقات لا وصف لها!

فلم تنبس أيضا، فواصل حديثه:

-اقدمتُ على زواج كأنه أسلوب من أساليب الانتحار.

فقلت ولو أنها سرعان ما ندمت على قولها:

-فاتني أن أهنتك في وقتها!

فازردها متجاهلا وقال:

-وعلمتُ أنك ستزوجين قريبا؟

-جدا!

وكان جياشا بانفعالات يخشى ألا يسيطر عليها فصمت قليلا لينظم تشنته، ثم

قال:

-معذرة، أود أن أسألك هل تتزوجين عن حب حقيقي؟

فتساءلت باحتجاج:

-بأي حق؟

-لا حق لي مطلقا، ولكني تعلمت عن تجربة أن أى تصرف مستهتر يمس

حياتنا فهو يتمخض عادة عن كارثة.

-ثوب الواعظ لا يناسبك بتاتا!

فتنهده بعمق واعترف قائلا:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
-منى، أحبك، ما زلت أحبك كأول يوم، لا حياة لي بدونك..

فرمقته بنظرة ازدراء وغضب، فقال:

-ماذا فعلتُ بنفسى؟ تزوجتُ من راقصة تعيسة، لماذا؟ بصراحة أعتبرك

المسئولة!

-مسئولة؟!

-لم ترعى حبنا بما يستحقه من احترام، تجنيت عليه أنا بعنادى السقيم وطعنته

أنت بكبرياء جاوز الحد، هكذا يستهين بعض الناس أحيانا بسعادتهم الحقيقية!

فقالت وهى تقطب لتضفى على وجهها قسوة تدارى بها انفعالاتها:

-ما الداعى إلى نبش أشياء قد ماتت وشبعت موتا؟

-لا ينبغي لها أن تموت.



-ولكنها ماتت بالفعل!

-لا أصدق أن الموت يجوز عليها.

-هذا وهمك أنت وحدك!

-أما أنا فلم ألق إلا العذاب حتى حررت نفسي بالطلاق..

نظرت بعيدا كأن شيئا استرعى بصرها ولم تعلق، فقال:

-انكشف زواجي عن لعبة سخيفة، أدركتُ أنني لا يمكن أن أواصل الحياة

مع المرأة المسكينة، فلا حبُّ يَجْمَعُنَا، ولا شيء مشترك ألبته، ماذا أقول؟ إنها

امرأة سيئة الحظ، أفسدتْها حياة الليل وجففت ينابيع الإنسانية في قلبها،

سلسلة متصلة من العادات الجهنمية، وإدمان قاتل للأفيون!

-لا أدري لم تحدثني عن ذلك؟

-لأنني أحبك!

وانتظر دقيقة حتى تستقر الكلمة في وعيها ثم استطرد:

إن يكن للحب عندك قيمة فيجب أن تصعني إلي، وأنا أعلم أنك

تقدسينا للحب، إن كنت تحبين الرجل فمعذرة عن تبديد وقتك. وأما إذا أردت

أن تملئي بالزواج فراغا فلا شيء يملأ فراغ الحب إلا الحب نفسه..

فسألته بحدة:

-ماذا تريد؟

-أن نرجع إلى حبنا..

فضحكت ضحكة فاترة وقالت:

-يا له من مطلب مضحك!

-هو مطلبي الوحيد في الحياة..

فرفعت منكبيها استهانة ولم تنبس لتطمئن إلى سيطرتها على انفعالاتها،  
فقال:

- إن الأمل يضئ قلبي كالإلهام..

فقامت قائلة:

- آنا لي أن أذهب.

فتبعها وهو يقول:

- لن أسلم بخيبة مسعاه، مع السلامة، ومعك قلبي إلى الأبد.<sup>٤٨</sup>

بعد لقائه مع سالم علي، كانت منى مزعزعا، وفي الأخير قررت حبسها من  
حسن حمودة. عادت منى إلى سالم علي وقررت أن تتزوج معه.

الصراع الذي يقع بين منى زهران وسالم علي وشخصيات أخرى صعب.  
على الرغم من أن في نهايتها منى وسالم وحدا مرة أخرى.

طبيعة منى زهران التي تعزم دائما دون تفكير، الذي يجعل الناس حولها  
يشعرون بالأم، على سبيل المثال هو الدكتور علي زهران شقيق منى سجنه البوليس

لأن قتل مخرج محمد رشوان الذي أهان أخته. كان وانفصل خطابتها مع المحامي  
حسن حمودة بسبب اختارت منى أن تزوج سالم علي كأحبائها. وأما سالم علي،  
لديه طبيعة غير مختلف مع منى زهران. قرر سالم علي أن يزوج سميرة وهو في حالة  
مخمورة لأنه ستكون سعيدة، وهو في النهاية لتجد السعادة.

من التوضيح استنتج الباحثة على أن الصراع ليس لها عاقبة سيئة دائما. لأنه  
عندما ننظر من الجانب الإيجابي أن الصراع يستطيع أن يصلح المشكلة. كما وضع

<sup>٤٨</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٩١-٩٤.

في السابق ولو توجد عددا من المشاكل، ولكن في النهاية أنهما قادراً على أن تحسن العلاقة بينهما.

وهذا كما قال لويس كوسر (في برنارد راهو، ٢٠٠٧) أن الصراع مع الفرق أو الأشخاص الأخرى سترقي الشعور المشترك داخل تلك الأشخاص وستوصلهم إلى الاتحاد مع الفرق أو الأشخاص الأخرى.<sup>٤٩</sup>

## ب. الصراع بين الفئات الاجتماعية

### أ) الصراعات بين العائلية

توجد هذا الصراع بين علي زهران، ومنى زهران ووالديهما الذان لا يسمحان لأطفالهما للذهاب إلى الخارج البلاد معا. وقالوا والديهما أنهما لن يحصلان على أي شيء إذا كانا يتركان مصر. ولأن مصر لديها المستقبل مرموق لذلك الشقيقتين. وقالت ومنى زهران أن أخاها لا يطاق. وأراد أباهما أن يستثير عاطفتهم الوطنية. ونفي علي زهران والده، وقال لأبيه علي أن الوطنية لم تعد الأرض والحدود الجغرافية، الوطنية هي الفكرة والروح. شعر والده بالاساءة، ولكن أباه أسلم علي قرار ابنه. ليس فقط علي زهران، وفي كثير من الأحيان كانت منى زهران لا تكاد تتفق مع والدها في الرأي، وعجبت كيف أن هزيمة خمسة فجرت وطنيته. كما في الصفحة: ٤١-٤٢.

"وعارض الوالدان الفكرة، ولم يدركا لها حكمة مادام للشقيقتين مستقبل

مرموق في مصر، فقال الدكتور لوالديه:

-البلد بات مقرفاً.

وقالت منى:

<sup>٤٩</sup>. برنارد راهو، ص. ٨٣.

-وهو لا يطاق.

وأراد الأب أن يستثير عاطفتها الوطنية، ولكن الدكتور عَلى قال بجرأة  
عدها الأب قاسية:

- لم يعد الوطن أرضاً وحدوداً جغرافية، ولكنه وطن الفكر والروح!  
تألم الأب الذى ينتسب إلى جيل ١٩١٩، جيل الوطنية المصرية الخالصة،  
واستمع إلى ابنه بانزعاج فخيّل إليه أنه يطالع ظاهرة غريبة تستعصى على  
الإدراك والفسير. وكان يسلم بأنه لا يستطيع أن يثنيهما عن عزم إن اعتزمه  
فتساءل في جزع: كيف يمكن أن يحتمل الحياة بدون وجودهما معه في وطن واحد  
على الأقل؟ وكانت منى تحب أباهما كثيراً، ولكنها لا تكاد تتفق معه في رأي،  
وعجبت كيف أن هزيمة ٥ يونيو فجرت وطنيته من جديد<sup>٥٠</sup>.

٢. عرض البيانات عن أسباب الصراع الإجتماعي الذي تقع في قصة الحب تحت

المطر.  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكما ورد في الفصل الثانى أن العوامل التى تسبب إلى وجود الصراع تنقسم  
إلى ثلاثة أقسام. ولكن الواردة في الرواية الحب تحت المطر فقط سبيان يعنى فيما  
يأتى:

أ. الفروق الفردية والتي تشمل الفرق وجهة نظر والشعور.

كل إنسان هو فرد فريد من نوعه. ومعه، كل شخص لديه وجهة نظر  
والشعور المختلفة عن بعضها البعض. اختلاف جهة نظر والشعور عن شيء أو

<sup>٥٠</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٤١-٤٢.

البيئة الحقيقي أن يكون عاملا من العوامل أو من أسباب الصراع الاجتماعي، وذلك لأن في تشغيل العلاقات الاجتماعية، الإنسان لا تنسجم دائما مع مجموعته. وأما هذا الاختلاف مثل ما يحدث في الرواية بين منى زهران وحسن حمودة .

## ب. اختلاف المصالح

اختلاف المصالح هو أيضا واحد من أسباب الصراع. كما حدثت في الرواية.

الصفحة: ٥٢-٥٣. يعنى بين منى زهران وسالم علي.

"وتلفت لسالم على أن يقابلها في دار الشاي الهندي ولما أخبرته بما اعتزمته

ذهل الشاب وصعق وقال:

-لا شك أنما دعاة!

فقلت بتوكيد:

-بل إنني ما أقول تماما.

فهتف بياس:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

-ممثلة سينمائية!

فقطبت متسائلة:

-ولم لا؟!

فقال بغضب:

-لا!

-ولم تعجبها لهجته وأشعل غضبه كبرياءها فقالت:

-لا أقبل هذه اللهجة...

-وأنا أرفض الفضيحة!

- فضيحة؟! أنت... أنت... أنت...

فقطعها بحدة:

-لقد قبلت من أجلك مالا أستطيع تجاوزه بخطوة أخرى واحدة...

فصاحت:

-أنتَ تمنّ عليّ بذلك!

-إني أعني تماما ما قلتُ...

فاصفر وجهها وقالت بانفعال شديد:

-كفى... كفى... أرجوك... لا ترني وجهك بعد الآن!

فقام وهو يقول:

-أنتِ معقدة ومجنونة!

وفسّختُ الخطوبة للمرة الثانية.

واستجابة لانفعالها الشديد، فضلا عن رغبتها الأصلية، سعتُ إلى مقابلة محمد

رشوان. زارتهُ بصحبة مرزوق أنور، في مكتبه بشارع عربي.<sup>٥١</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. التغيير القيمة السريعة والمفاجئ في المجتمع

كان تغيير القيم في المجتمع مشكلة، وأنها ستكون سببا للصراع. وهذا يحدث

في الرواية صفحة: ٤٢. بين علي زهران ومنى ووالديهما.

"وعارض الوالدان الفكرة، ولم يدركا لها حكمة مادام للشقيقين مستقبل

مرموق في مصر، فقال الدكتور لوالديه:

-البلد بات مقرفا.

وقالت منى:

-وهو لا يطاق.

---

<sup>٥١</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٥٢-٥٣.

وأراد الأب أن يستثير عاطفتها الوطنية، ولكن الدكتور عليّ قال بجرأة  
عدها الأب قاسية:

- لم يعد الوطن أرضاً وحدوداً جغرافية، ولكنه وطن الفكر والروح!  
تألم الأب الذي ينتسب إلى جيل ١٩١٩، جيل الوطنية المصرية الخالصة،  
واستمع ابنه بانزعاج فخيّل إليه أنه يطالع ظاهرة غريبة تستعصى على الإدراك  
والفسيّر. وكان يسلم بأنه لا يستطيع أن يثنيهما عن عزم إن اعتزمه فتساءل في  
جزع: كيف يمكن أن يحتمل الحياة بدون وجودهما معه في وطن واحد على  
الأقل؟ وكانت منى تحب أباهما كثيراً، ولكنها لاتكاد تتفق معه في رأي، وعجبت  
كيف أن هزيمة ٥ يونيو فجرت وطنيته من جديد.<sup>٥٢</sup>

---

<sup>٥٢</sup>. نجيب، محفوظ. الحب تحت المطر. ص. ٤١-٤٢.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### ١. النتائج

وبعد أن إستخلصت الباحثة من جميع المباحث في الفصول السابقة، في هذا الفصل الأخير ستوضح الباحثة النتائج من بحثها. والنتائج هنا ما يتعلق بأسئلة البحث للباحثة التي بحثها في فصل التحليل. وأما النتائج من ذلك التحليل هو فيما يلي:

١. وجدت الباحثة الصراعات الاجتماعية الواردة في الرواية "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ. وتتكون تلك الصراعات من الجزأين. فهي مايلي:

أ. الصراع بين دولتين أو دور الاجتماعي (داخل الشخص نفسه) على سبيل المثال بين الأدوار في الأسرة أو المهنة، (صراع الدور (دور))، يعني الصراع الواقع بين عليات ومرزوق أنور، والصراع الواقع بين منى زهران وسالم علي والشخصيات الأخرى.

ب. الصراع بين الفئات الاجتماعية (بين الأسرة وبين العصابات)، يعني الصراع العائلي. هي عائلة منى زهران.

٢. وتوجد أيضا أسباب الصراعات في الرواية. وأما تلك العوامل التي تسبب وجود الصراعات تنقسم إلى ثلاثة أقسام. يعني:

أ. الفروق الفردية، بما في ذلك الاختلافات في وجهة النظر والمشاعر.

ب. اختلاف المصالح بين الأفراد أو الجماعات.

ج. تغيرات القيمة السريعة والمفاجئ في المجتمع.

#### ٢. الاقتراحات



لقد أتمت الباحثة هذا البحث التكميلي، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للدراسة الأدبية خصوصا في دراسة العلم الأدب الاجتماعي. وعَت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال ولا يخلو عن النقائص والأخطاء إما من ناحية الكتابة وإما من ناحية القواعد اللغة، لذلك تَرجو الباحثة على القراء لبتفضل على تصحيح هذا البحث وتعطى الانتقاد و الاقتراح لإتمام هذا البحث التكميلي. كباحثة أشكر على أوقاتكم لقراءة هذا البحث وجزاكم الله خيرا كثيرا، وأخيرا نسأل الله تعالى أن يباركنا وينفعنا في الدارين.



## المراجع

### المراجع العربية:

العشرى، فتحى. *حول الثقافة والتعليم بقلم نجيب محفوظ*. مصر: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٠.

حسن جاد حسن. ١٣٩٧. *الأدب المقارن قاهر: مزينة ومنقة*.

عبد الخالق عبدالله. ١٩٨٩. *العالم المعاصر والصراعات الدولية*. كويت: عالم المعرفة.

قنديل، فؤاد. *نجيب محفوظ كاتب العربية الأولى*. مصر الثقافة الجماهيرية. ١٩٨٨.

محمد زغلول سلام. *والنقد العربي الحديث*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

نجيب محفوظ. ٢٠٠٦. *الحب تحت المطر*. القاهرة مصر: دار الشروق.

نسيم الصمادي. ٢٠٠٢. *خلاصة كتب المدير ورجل الأعمال كيرك بلاكرد وجيمس جيسون*. القاهرة: إدارة وحل الصراعات.

### المراجع الأعجمية

Damono, Sapardi Djoko. 1984. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta:

Pusat Penelitian dan Pengembangan Bahasa.

Emzir. 2007. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Endraswara, Suwardi. 2008. *Metodologi Penelitian Sastra Edisi Revisi*. Yogyakarta: Media Pressindo.

Haryanto, Dany & G. Edwi Nugrohadi. 2011. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Jakarta: Prestasi Pustaka.

Jones, Edward H. 1968. *Outlines of literatur: Short Stories, Novels, and poems*. New York: The Macmillan Company.

Mahfoudz, Naguib. 2000. (Terj. Surgana). *Di Bawah Bayang-bayang Perang*. Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru.

Muzakki, Akhmad. 2006. *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*.  
Jogjakarta: Ar-Ruz Media.

Moleong, Lexy. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda  
Karya

Nurgiyantoro, Burhan. 2010. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjra Mada  
University Press.

Prastowo, Andi. 2011. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan  
penelitian*. Jogjakarta: Ar-Ruz Media.

Purtanto, pius A & M. Dahlan Al Barry. 2001. *Kamus Ilmiah Populer*. Surabaya:  
Arkola.358.

Raho, Bernard. 2007. *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta: Prestasi Pustaka.

Ratna, Nyoman Kuta. 2005. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka  
Pelajar.

Ritzer, George dan Goodman, Douglas J. 2011. *Teori sosiologi Modern*. Jakarta:  
Kencana Prenada Media Group.

Soekanto. 2009. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Stanton, Robert. 1965. *An Introduction to Fiction*. New York: Holt, Rinehart and  
Winston.

Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung:  
ALFABETA

Sumardjo, Jacob dan Saini Km. 1997. *Apresiasi Kesastraan*, Jakarta: PT. Utama

Susan, Novri. 2009. *Sosiologi Konflik & Isu- Isu Konflik Kontemporer*. Jakarta:  
Kencana Prenada Media Group.

Wellek. Renne & Austin Warren. 1993. *Teori Kesusastraan*. Terjemahan Melani  
Budianto Jakarta: PT. Gramedia Pustaka.